اصابك بجهدا قالت ابن قمئة اقماه الله وقال ابن سيد
الناس ان الذي قال اقماه الله هو النبي صلى الله عليه وسلم وقال
قال جابر انه انصرف ذلك اليوم الى اهله فخرج الى غنمه فوافاها
على ذروة جبل فاخذ فيها يعترضها فشد عليه تيسها فنطحه
فارداه من شاهقة الجبل فتقطع فهلك قالت وقد
اقبل يقول اين محمد لا نجوت ان نجا فاعترضت له انا ومصعب
ابن عمير واناس ممن ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فضربني هذه الضربة ولقد ضربته على ذلك ضربات ولكن
عدو الله كان عليه درعان ثم ان مصعب ابن عمير قاتله
ابن قمئة من خلفه يظنه النبي صلى الله عليه وسلم فقتله فسقط
اللواء من يده فاخذه علي ابن ابي طالب فرجع ابن قمئة يقول
قتلت محمدا وكان لواء المشركين بيد قال ذو ابن ابي طلحة فنادى
هل من مبارز يا اصحاب محمد تزعمون ان قتلاكم في الجنة وقتلانا
في النار كذبتم واللات والعزى لو تعلمون ذلك لبرز الي بعضكم
فخرج اليه علي ابن ابي طالب فقتله وكان في القوم هم بمة
ثم عادت الهزيمة على المسلمين وسببه ما روي عن عبد الله
ابن الزبير عن ابيه قال والله لقد رايت القوم قد ولوا
هاربين كي ننظر الى هند بنت عتبة وصواحبها ثبدوا
بلا خلف وهن هاربات ما دون اخذهن قليل ولا
كثير اذ مالت الرماة الى العسكر وقال غيره ان الرماة الخمسين
رغبوا في غنيمة المشركين لما راوا هزيمتهم تركوا المركز الذي
امروا بالاقامة فيه حرسا لكي لا يأتوا من ورائهم فاشتغلوا
عنه بالغنيمة فجاء المشركون فدخلوا في المركز في غفلة

الرماة

الرماة من وراء المسلمين ثم علوا فوقهم وشدوا واعلى المسلمين
فلم يشعروا الا بالسلاح واقع فيهم فدهشوا وانتهبوا
وصرخ صارخ فيهم قتل محمد فانهزم المسلمون ولم يعرف
احد احدا ولم يثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم الا نفر قليل
بسيره فيهم ابو بكر وعمر وعلي وابو دجانة والحارث
ابن الصمة وطلحة والزبير وسعد ابن ابي وقاص وكان يوم
احد يوم بلاء وتمحيص وامتحان وفتنة فضح الله فيه اسرار
المنافقين وكشف مخازيهم واكرم الله فيه جماعة من
المؤمنين بالشهادة ممن كان يتمناها كانس ابن النضر عم
انس ابن مالك وكاليمان ابي حذيفة والد حذيفة فان المسلمين
لما اصابهم الغم والشدة اختلفت اسيافهم عليه فقتلوه
وهم لا يعرفونه فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو ارحم
الراحمين فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه دية ابيه
فابى وتصدق بديته على المسلمين فزاده ذلك خيرا عند
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت الوقعة يوم السبت قال في
حادي عشر شوال وفي الروضة سابع شوال سنة ثلاث
وقال غيره نصفه وكان خروجهم من المدينة بعد صلاة
الجمعة وقاتل عاصم ابن ثابت ابي الافلح الانصاري
وهو المسمى حمي الدبر فانا اشتد بدا فقتل مسافع والجلاس
ابني طلحة العبدري رماهما بسهمين فنذرت امهما سلافة
ان امكنها الله من راس عاصم لتشربن فيه الخمر فلما قتل مع
خبيب طلب راسه لسلافة فحماه الدبر على ما ياتي
عند قصة خبيب ان شاء الله تعالى ولما انكشف المسلمون

العوار بضم العين
العيب والعار

الدبر بفتح الدال المهملة وسكون
الباء الموحدة جماعة النحل
النحل ولا واحد له من لفظه

سو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)